الجيش السوري الحر يعلن أسر ضابطين كبيرين في الجيش والمخابرات ومقتل 14 من القوات النظامية

الآلاف يتظاهرون في جمعة «واثقون بنصر الله» رغم تصاعد العنف والمعارضة توجه نداء استغاثة لإنقاذ المحاصرين في حمص ودوما

صورة بثها ناشطون لضحايا «مجزرة» دوما امس الأول (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: لم تختلف مظاهرات المعارضين السوريين الذين خرجوا بالآلاف أمس عن سابقاتها من حيث القمع الذي جوبهت به، الا أنها اختلفت بعنوانها حيث أطلقوا عليها جمعة «واثقون بنصر الله»، وسط نداءات استغاثة أطلقها ناشطون لإغاثة المدنيين العالقين تحت قصف القوات السورية النظامية لمدينتي حمص ودوما بريف دمشق.

وخرج آلاف السوريين الى الشارع رغم تصاعد القمع في مناطق مختلفة من البلاد، مطالبين باسقاط النظام.

وسارت التظاهرات من حلب شمالا وادلب والحسكة ذات الغالبية الكردية في الشمال الشرقي، الى حمص في وسط البلاد ودرعا جنوبا، وصولا الى احياء العاصمة دمشق، بحسب ناشطين.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية ان «التظاهرات تعم أحياء دمشق بالرغم من الحصار الأمني الكبير للأحياء الثائرة وبالأخص المساجد المعروفة»، مشيرة الى خروج تظاهرات في احياء الميدان وكفرسوسة والقدم والعسالي وقبر عاتكة والقصور وبرزة والمزة وقدسيا.

وذكرت ان قوات الامن «فرقت معظم التظاهرات باطلاق الرصاص والاعتقالات العشوائية».

وافاد الناشط محمد الدمشقي وكالة فرانس برس في اتصال عبر سكايب بأن قوات الامن الحكومية «اطلقت النار على المتظاهرين في حي جوبر في دمشق بعد خروجهم من صلاة الجمعة في مسجدي القباني وغزوة بدر».

وقال ان هذه القوات «نفذت انتشارا امنيا واطلقت النار بشكل عشوائي»، مضيفا انها «نفذت اعتقالات عشوائية على الطريق الرئيسي لحي جوبر».

وذكر ان القوات النظامية «اطلقت النار ايضا على المتظاهرين في حي التضامن الخارجين من جامع علي بن ابي طالب».

كما شهدت بلدة معضمية الشام في ريف دمشق أمس «اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية السورية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة»، بحسب المرصد الذي اشار الى مقتل ما لا يقل عن ثلاثة عناصر من القوات النظامية في هذه الاشتباكات.

ووقعت اشتباكات في حي جوبر في دمشق بين مقاتلين معارضين والقوات النظامية.

واشار المرصد الى سماع اصوات انفجارات عدة في مدينة حرستا ومنطقة البساتين الواقعة بين مدينة حرستا وحي برزة في دمشق.

وكانت وقعت اشتباكات فجرا في مدينة النبك في الريف الدمشقي.

وقالت الهيئة العامة للثورة ايضا ان «قوات الامن والشبيحة هاجمت المتظاهرين في حي الفردوس في مدينة حلب واعتقلت عددا منهم، وكذلك في دير حافر في ريف حلب».

واشار ناشطون الى سقوط جرحى برصاص قوات الامن التي فرقت مظاهرة حاشدة في حي صلاح الدين بحلب ايضا.

واظهر شريط فيديو نشره ناشطون على موقع «يوتيوب» الالكتروني خروج آلاف الاشخاص الذين يحملون الاعلام الكردية في مدينة الحسكة.

وردد المشاركون هتافات «الجيش الحر الله يحميه»، وكذلك في حي غويران مرددين «يا الله عجل نصرك يا الله».

ورفع المتظاهرون في حي حمص الجديدة «الوعر» في حمص لافتات منددة بجهود الامم المتحدة ورافضة للحكومة الانتقالية التي اقترحها الموفد الدولي الخاص كوفي انان، وكتب على احداها «لا نريد انتقال السلطة... نريد اعدام السلطة»، بحسب شريط آخر.

وفي تلبيسة في محافظة حمص، ردد المتظاهرون انشودة من كلماتها «شو منتظر من الخاين بشار عم يحامي اسرائيل وحريص عليها».

وحمل المتظاهرون في مسيرة حاشدة في كفرنبل بريف ادلب لافتة كتب عليها «انان: القاتل وشريك القاتل والساكت عن القاتل ليسوا وطنيين والحكومة بعد دحر الاسد ونظامه».

وكذلك في حاس في ادلب، ردد المتظاهرون اغنية «يا بشار ويا جبان ويا عميل الأميركان» للناشط السوري ابراهيم قاشوش الذي قاد التظاهرات ضد النظام في حماة والف الشعارات ضده في بداية الحركة الاحتجاجية قبل ان يقتل في يوليو 2011.

أما في حماه وريفها خرج الآلاف في كرناز وكفرزيتا وحلفايا وطيبة الامام وحي الحميدية في المدينة، مرددين «الله على الظالم الله وعن الثورة ما راح نتخلى».

بموازاة هذه المظاهرات واصلت القوات السورية قصف مناطق أخرى في ريف إدلب وحماة ودرعا ودير الزور حاصدة مايزيد على 30 قتيلا وعددا من الجرحى بعد يوم خميس اعتبر من أكثر الأيام دموية منذ اندلاع الانتفاضة ضد النظام السوري قبل 15 شهرا.

وأعلنت لجان التنسيق المحلية ان انفجارات ضخمة هزت مدينة (حزة) في ريف دمشق بالتزامن مع قصف جيش النظام بالطيران الحربي والرشاشات والصواريخ اراضي (بسطرة) في حرستا والمعضمية.

وفي درعا سجل قصف واطلاق نار كثيف وعشوائي من الرشاشات الثقيلة في درعا المحطة والشيخ مسكين عقب خروج مظاهرات تطالب باسقاط النظام فيما لاتزال قوات النظام تحاصر بلدة (كفر شمس) وتمنع الدخول والخروج منها وكذلك ادخال المواد الطبية والغذائية للاهالي.

وقالت اللجان ان جيش النظام عزز انتشاره في كافة أحياء مدينة بانياس وحاصر جميع المساجد والقرى لمنع خروج المظاهرات وأضافت ان قوات الامن والجيش اعتدت بالضرب على متظاهرين في جبلة الساحلية.في غضون ذلك تفاقمت حدة الأوضاع الانسانية في مدينتي حمص ودوا الواقعتين تحت القصف منذ أيام، حيث أظهر تسجيل فيديو بث على الانترنت سوريين في بلدة دوما وهم يكفنون قتلى خضبت الدماء جثثهم في ساعة مبكرة من صباح أمس بعد مقتل 190 شخصا الخميس في يوم من أكثر الايام دموية.

وقال ناشطون ان أكثر من 50 من بين الذين قتلوا امس الأول سقطوا فيما وصفوه بمجزرة دوما بريف دمشق. وفي الفيديو الذي بث على يوتيوب ظهرت جثث مصفوفة فيما قال ناشطون انه شارع في دوما.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان 41 شخصا قتلوا في البلدة بينما قدر ناشطون عدد القتلى بما يصل الى 59 قتيلا او أكثر. وقال الشخص الذي كان يصور المشهد بعد أن ذكر تاريخ التصوير « هذه مذبحة ارتكبت ضد سكان دوما. الله المنجي هنا اسرتان بالكامل (بين القتلى) الله في عوننا».

وأمسك رجل بجثة طفلة ترتدي قميصا ورديا مخضبا بالدماء وبيدها لعبتها. ويقول ناشطون ان الصواريخ تتساقط على البلدة منذ ايام وسط قتال عنيف بين قوات الحكومة وقوات المعارضة.

بينما قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان أشخاصا آخرين قتلوا جراء قصف تعرضت له دوما ومحيطها من القوات النظامية السورية التي تحاول السيطرة على المدينة أمس.

واطلقت تنسيقية دوما نداء من «الاهالي المحاصرين والممنوعين من المغادرة»، قالت فيه ان هؤلاء «يوجهون نداء لحمايتهم من القتل».

واضاف النداء ان السكان يريدون «اي وسيلة لمغادرة المدينة لحماية نسائهم وأطفالهم والعصابات الأسدية تمنعهم من المغادرة والتوجه الى دمشق او الى اي جهة اخرى».

وأفاد المرصد أيضا بأن مدينة حمص تتعرض لأشرس هجمة عسكرية منذ انطلاق الثورة السورية مع حصار خانق على أحياء الخالدية وجورة الشياح والقصور والقرابيص وكافة أحياء حمص القديمة منذ مايقرب الشهر.

وذكر المرصد، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية(د.ب.أ) نسخة منه، ان الوضع الإنساني في حمص بات كارثيا على كافة الأصعدة فهناك نقص أكثر من حاد في الاحتياجات الأساسية للمعيشة وخاصة الخبز بسبب النقص الحاد في مادة الطحين اضافة الى انقطاع المياه والكهرباء وأضاف أنه بات من الصعب أيضا أن تجد المحروقات الأمر الذي يجعل من حركة النقل شبه معدومة حتى لإسعاف المرضى.

وأوضح المرصد أنه بالنسبة للعائلات المنكوبة والمحاصرة في مدينة حمص هناك أكثر من ألف عائلة داخل المدينة اضطروا للبقاء في منازلهم المتضررة بالكامل وتعاني هذه العائلات من ظروف معيشية مأساوية.

وقال المرصد إن العائلات المحاصرة من مسلمين ومسيحيين «يواجهون خطرا حقيقيا ولا يتوافر لهم أي شيء ويعيشون مذعورين وسط عمليات القصف والمعارك ولا يملكون أدنى مقومات الحياة».

وناشد المرصد كافة المنظمات والهيئات ومنظمتي الهلال والصليب الأحمر لإرسال طواقم طبية بشكل عاجل إلى مدينة حمص لمعالجة وإجلاء عشرات الجرحى الذين أصيبوا نتيجة القصف المتواصل الذي تتعرض له حمص ولإيقاف حملة الإبادة الشرسة التي تطال ما بقي من سكانها الأمر الذي قد يؤدي الى حدوث مجزرة جماعية في هذه المدينة المنكوبة.

من جهة ثانية، ذكر المرصد ان اشتباكات وقعت في بلدة تلدو في منطقة الحولة بمحافظة حمص بين القوات النظامية السورية ومقاتلين معارضين اسفرت عن مقتل عنصرين من القوات النظامية.

وقتل، بحسب المرصد، ما لا يقل عن 14 عنصرا من القوات النظامية، بينهم خمسة اثر استهداف قافلة للقوات النظامية عند مفرق العوينات في محافظة اللاذقية، وتسعة في محافظة الرقة وحمص ودير الزور ودرعا وريف دمشق.

في سياق متصل، قال ناشطون سوريون امس ان الجيش السوري الحر تمكن من أسر ضابطين كبيرين في الجيش النظامي.

وبث الناشطون على مواقع الثورة السورية على شبكة الانترنت صورا لضابطين كبيرين في الجيش النظامي في قبضة أفراد من الجيش الحر وهما اللواء طيار فرج شحادة قائد مقر القيادة المركزية، والعميد ركن منير شلبي رئيس شعبة المخابرات قسم مكافحة الارهاب، في فرع فلسطين.

عشرات القتلى والجرحى بنيران القوات السورية في عدة مناطق

«سانا»: الأجهزة المختصة تقتل عدداً كبيراً من «الإرهابيين» في دوما

قالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الاجهزة الامنية المختصة واصلت ملاحقتها لمن تصفهم بالمجموعات الارهابية في دوما بريف دمشق ومداهمة اوكارها واسفرت الاشتباكات عن «مقتل العشرات من الارهابيين واصابة واعتقال عدد كبير منهم».

وذكر مصدر رسمي ان الاشتباكات اسفرت ايضا عن تدمير مقرات رئيسية للمجموعات الارهابية المسلحة ومراكز اتصالات وعربات مجهزة برشاشات.

واشار المصدر الى انه تم العثور خلال مداهمة اوكار الارهابيين على سجون كانت تستخدمها المجموعات الارهابية المسلحة لتعذيب المخطوفين والتنكيل بهم وقتلهم.

كما عثر على مشاف ميدانية تحوي اجهزة طبية مسروقة من بعض المراكز والمقرات الصحية التي سطت عليها المجموعات الارهابية.

● دمشق ـ هدى العبود

الأسد ينفي وجود أي قوات إيرانية: لن نرضى بأي حلول خارجية

بشار الأسد

دمشق ـ أ.ش.أ: نفى الرئيس السوري بشار الأسد وجود أي قوات إيرانية على الأراضي السورية، وبرأ الجيش وقوات الأمن وحفظ النظام من مجزرة «الحولة» وغيرها.

وقال الأسد ـ في مقابلة مع القناة الإيرانية الرابعة ـ «إن دور إيران مهم في المشاركة في حل الأزمة في سورية»، مشيرا إلى أن بلاده تقف مع إيران لأنها دافعت وتدافع عن القضية الفلسطينية».

وأضاف «عندما يصبح موقف إيران ضد القضية الفلسطينية والمصالح العربية عندها سنقطع علاقاتنا معها».واعتبر أن بلاده تتعرض لضغوطات بسبب دعمها للقضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن مبعوثين عربا طلبوا منه تغيير موقف سورية عن المقاومة الفلسطينية لإنهاء الأزمة. واستبعد أي سيناريو لعمل عسكري ضد سورية، قائلا «إنه لا يوجد لدينا أي معلومات عن وجود سيناريو عسكري من قبل الناتو أو الغرب ضد سورية، مؤكدا أنه لا يمكن تطبيق النموذج اليمني على سورية وأن عملية على غرار ما حدث في ليبيا ليست ممكنة».

وأكد أنه لا يمكن قبول حل غير سوري للصراع قائلا «إن السوريين وحدهم قادرون على حل الأزمة.. ولن نرضى بحلول خارجية».

وزعم أنه تم دفع أموال طائلة للمسؤولين السوريين للانشقاق عن النظام، وأكد أن هناك دولا إقليمية مازالت تدعم المسلحين في سورية، وتريد لمهمة المبعوث الدولي إلى سورية كوفي أنان الفشل حتى توجه اللوم إلى سورية.وقال «إن من يدعم المسلحين في سورية هو الذي أفشل مهمة أنان». وأكد الأسد المضي قدما في الإصلاحات، مشددا على «أنه من الواجب على الحكومة تدمير الإرهابيين لإنقاذ آلاف الأرواح»، على حد قوله. وحول العلاقات المتوترة مع تركيا في أعقاب إسقاط سورية طائرة عسكرية تركية، قال الأسد «إن هناك اختلافا بين موقف المسؤولين الأتراك والرأي الإيجابي للشعب التركي تجاه سورية».

لماذا تراجع مهرجان «الإسكندرية» للسينما عن تكريم عابد فهد

لم تغب أحداث الثورة السورية حتى عن مهرجان «الإسكندرية لسينما البحر المتوسط» حين تراجعت إدارته عن تكريم الفنان السوري عابد فهد في الدورة 28 من المهرجان الذي تحل فيه السينما السورية ضيفة شرف.

وقد أكد رئيس المهرجان الناقد والكاتب وليد سيف ان سبب تراجع إدارة المهرجان عن تكريم النجم السوري يعود إلى موقفه من الأحداث التي تجري في وطنه، مشيرا إلى أن إدراج اسم فهد ضمن قائمة الفنانين المؤيدين للثورة كان خطأ، وتم التراجع عن تكريمه فور علم المهرجان بأنه ضد الثورة. على أن يتم تكريم الفنانين المؤيدين للثورة ومنهم أصالة، ويارا صبري، وعبدالحكيم قطيفان، والمخرجون هيثم حقي ونبيل المالح وواحة الراهب وأسامة محمد، والكاتب حكم البابا بحسب موقع «أنا زهرة»

عابد فهد

لكن قرار إدارة المهرجان استبعاد فهد، أثار استياء لدى شريحة كبيرة من المثقفين والفنانين السوريين. واعتبر بعضهم أن إدارة المهرجان التي تدعم المطالبين بالحرية خصوصا حرية الرأي والتعبير يمارسون ديكتاتورية كبيرة عندما استبعدوا فنانا بسبب موقفه السياسي. في حين رأى آخرون أن تراجع المهرجان عن تكريم فهد هو بمثابة تذكيره بأنه فنان للشعب وليس ضده. وكان الفنان السوري قد أعلن موقفه منذ بداية الأزمة التي تشهدها سورية عندما أطل عبر قناة «الدنيا» السورية، معربا عن حزنه الشديد لسقوط الشهداء من عناصر الجيش وقوى الأمن، وأشار حينها إلى أنه يجب أن يتمتع الناس بالوعي في هذه المرحلة، حتى تنتقل سورية إلى وضع أفضل بقيادة الرئيس بشار الأسد، مضيفا أن الرئيس أصدر قرارات حاسمة وأعلن عن خطوات مهمة.

داعية شيعي يصف اللاجئين السوريين في لبنان بـ «الأعراب الجفاة» ويفتي بقتلهم

غزة ـ دنيا الوطن: نشر داعية شيعي لبناني فتوى تجيز قتل اللاجئين السوريين في لبنان، الذين وصفهم بأنهم «الأعراب الجفاة» ونشر موقع «يُقال. نت» نسخة عن الفتوى الصادرة عن مكتب الداعية اللبناني آية الله مصباح اليزدي، والذي يرد فيها على سؤال من قبل عناصر تابعة للطائفة الجعفرية في لبنان. تلك الفتوى التي تجيز فيها قتل اللاجئين السوريين الى لبنان تحت حجة قيامهم بجرائم حتى لو أدى ذلك لإصابة الابرياء لأن ذلك يدخل في عداد القتل الخطأ، بحسب موقع دنيا الوطن.

وتساءل مجموعة من أبناء الطائفة الجعفرية في لبنان في رسالة الى الداعية اليزدي «لا يخفى عنكم أن مجموعات من اللاجئين من سورية أخذوا يتدفقون على لبنان في أعقاب الاحداث الدامية هناك بعد أن تدخلت دول عربية وغير عربية فمولت مجموعات من المشاغبين وسلحتهم وبدأت بدعمهم معنويا وإعلاميا للعمل ضد الحكومة الشرعية. وقد انضمت الى هؤلاء المسحلين جماعات وهابية وسلفية وجهادية وغيرها مستغلة الاوضاع المتوترة للقيام بأعمال ارهابية وتفجيرات في أماكن مكتظة بالمواطنين».

ورد عليهم الداعية اللبناني في فتواه حرفيا «ان الشرع الشريف يفرض على المؤمنين ألا ينتظروا قيام الحاكم بتوقيع حد الله على هذه الحفنة المارقة، بل يبادرون بأنفسهم فيقتلونهم وينقذون بذلك البشرية من بوائقهم، وبذلك تطهر الارض من أرجاسهم وأعمالهم السيئة التي تخالف أوامر الله تعالى وأوامر خاتم أنبيائه ورسله».

منتظر الزيدي بطل «حذاء بوش» ينضم إلى مؤيدي بشار الأسد

عواصم ـ وكالات: منتظر الزيدي الذي هز العالم حين قذف بحذائه في وجه الرئيس الاميركي جورج بوش بعد المجازر التي ارتكبها بالعراق، يرى ما يقوم به النظام السوري ضد شعبه نوعا من المقاومة والممانعة. وقد انتشر مقطع فيديو لمنتظر الزيدي داخل سورية يحيي بشار الاسد ومقاومته وممانعته ويعلن وقوفه ووقوف العراق مع سورية المقاومة والممانعة، بحسب موقع دنيا الوطن.

موسكو طالبت بتغييرات على خطة انتقال السلطة.. وأنان متفائل

مواقف روسيا تلقي بظلال من الشكوك على مؤتمر جنيف حول سورية

عواصم ـ وكالات: رغم التفاؤل الذي عبر عنه مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان قبل ساعات من عقد مؤتمر جنيف لبحث الازمة السورية امس، خيمت اجواء الشك على اوساط المحللين السياسيين لاسيما بعد انباء عن مطالبة روسيا بادخال تعديلات اللحظة الاخيرة على مبادرة نقل السلطة التي اطلقها.

وقال انان لتلفزيون «رويترز» في جنيف لدى وصوله للاشتراك في المناقشات التحضيرية لاجتماعات جنيف «أعتقد اننا سنعقد اجتماعا جيدا، انا متفائل».

الا ان ديبلوماسيين قالوا من جنيف ان روسيا تطالب بادخال تعديلات في اللحظة الاخيرة على خطة تشكيل حكومة انتقالية سورية لانها لا تريد اي صياغات تبدو وكأنها دعوة لتنحي الرئيس بشار الاسد.

ورغم ان الخطة التي وضع مسودتها المبعوث الدولي كوفي انان لا تشير الى الاطاحة بالأسد، الا انها تقول ان مجلس وزراء انتقالي يضم اعضاء من الحكومة الحالية وأعضاء من المعارضة سيستبعد الاشخاص الذين سيؤدي استمرار وجودهم الى تقويض عملية الانتقال والمصالحة.

وقد التأمت اللجنة التحضيرية التي تضم موظفين كبارا من الدول المشاركة في الاجتماع امس بموازاة اللقاء بين وزيري خارجية الولايات المتحدة وروسيا هيلاري كلينتون وسيرغي لافروف في مدينة سان بطرسبورغ.

وقالت مصادر في الاجتماعات التحضيرية ان بعض التقدم قد تم احرازه خلال النصف الاول من المحادثات امس ولكنه لا يرقى الى مستوى تجاوز الخلافات الحساسة في نقاط بعينها خاصة بين الولايات المتحدة الاميركية وروسيا وذات العلاقة على وجه التحديد ببقاء الرئيس السوري بشار الاسد في الحكم خلال مرحلة انتقال سياسي.

وأضافت المصادر ان المبعوث الاممي العربي المشترك اجرى اتصالات جاهدة ومكثفة على اعلى مستوى مع جميع الدول المعنية بالازمة السورية امس بأمل انجاح المؤتمر.

وقبل ذلك هدد وزراء خارجية عدة بينهم وزراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بعدم التوجه الى جنيف ان لم تتوفر اجواء تساعد على التوصل الى تبني هذه الخطة، وقال ديبلوماسي في الامم المتحدة بنيويورك طالبا عدم كشف هويته «ثمة مخاطر جدية تهدد اجتماع جنيف».

واضاف «من المهم جدا ان يفضي اجتماع جنيف الى نتيجة، كنا نعتقد (...) ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن اتفقوا مبدئيا على الخطة (الانتقالية) الا ان تصريحات الروس اثارت على ما يبدو شكوكا حيال ذلك»، فقد اعترضت روسيا حليفة دمشق على خطة الانتقال السياسي التي اقترحها انان وتنص على تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية قد يستبعد منها بعض المسؤولين في الحكومة السورية الحالية.

من جهتها قالت روسيا امس انها تأسف لعدم توجيه الدعوة لايران والسعودية والاردن ولبنان لحضور اجتماع جنيف.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «الاقتراح الروسي بهذا الشأن (حضور دول اخرى) قوبل باعتراضات لم يمكن تخطيها من الجانب الاميركي خاصة بشأن الجزء المتعلق بايران».

ووصف البيان عقد الاجتماع بأنه خطوة ايجابية وعبر عن امله في الاتفاق على آليات لوقف اطلاق النار وسحب قوات الحكومة والمعارضة من المدن وهو الامر الذي يمكن ان يخلق «مناخا مواتيا» لانتقال سياسي.

فيسك يقول إن اتفاقاً غربياً قد يترك الأسد بالسلطة لعامين مقابل تأمين طرق جديدة للغاز

لندن ـ يو.بي.آي: اعتبر الصحافي البريطاني المعروف روبرت فيسك أن الرئيس السوري بشار الأسد يمكن أن يستمر في السلطة لفترة أطول بكثير مما يعتقد خصومه وبموافقة ضمنية من القادة الغربيين الحريصين على تأمين طرق جديدة للنفط إلى أوروبا عبر سورية قبل سقوط النظام. وقال فيسك في مقال نشرته صحيفة «اندبندنت» أمس «إن الأميركيين والروس والأوروبيين يضعون معا اتفاقا من شأنه أن يسمح للرئيس الأسد بالبقاء بمنصبه لمدة لا تقل عن سنتين مقابل تنازلات سياسية لإيران والسعودية في كل من لبنان والعراق وفقا لمصدر قيادي في حزب البعث السوري».

وأضاف أن روسيا في المقابل «ستحصل على ضمانات باستمرار وجود قاعدتها العسكرية في طرطوس والحفاظ على العلاقة القوية مع أي حكومة في دمشق يتم تشكيلها بنهاية المطاف بدعم من ايران والسعودية وإعلانها في الآونة الأخيرة أن الأسد قد لا يكون مسألة أساسية في أي بنية للسلطة السورية في المستقبل هو جزء من فهم جديد في الغرب والذي يمكن أن يقبل رئاسة الأسد مقابل اتفاق يمنع انجرار سورية أكثر باتجاه حرب أهلية».

وأشار فيسك إلى «أن المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وروسيا والتي من السهل انكارها وإلى حد ما اخفاؤها بسخرية وراء الاتهامات المتبادلة حاليا بين وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون ونظيرها الروسي سيرغي لافروف من شأنها أن تعني أن القوى العظمى ستعترف بنفوذ ايران في العراق وعلاقتها مع حليفها حزب الله في لبنان في حين سيتم تشجيع السعودية وقطر لضمان حقوق السنة في لبنان والعراق».

وقال «إن الهدف الحقيقي للمحادثات بين القوى العالمية يدور حول إصرار الغرب على تأمين إمدادات النفط وبشكل خاص الغاز من دول الخليج من دون الاعتماد على الامدادات من موسكو».ونقل فيسك عن مصدر مطلع أنه «يمكن لروسيا أن تقطع إمدادات الغاز عن أوروبا متى شاءت وهذا سيمنحها قوة سياسية هائلة، ونحن نتحدث عن طريقين أساسيين للنفط إلى الغرب واحد من قطر والسعودية عبر الأردن وسورية والبحر الأبيض المتوسط إلى أوروبا والآخر من إيران عبر جنوب العراق (الشيعي) وسورية إلى البحر الأبيض المتوسط ومنه إلى أوروبا وهذا ما يهم، والسبب في أن يكون الغرب على استعداد لترك الأسد عامين آخرين في السلطة إذا لزم الأمر».